

الدكتور روجر جرين، الإصلاح حتى الوقت الحاضر، المحاضرة لاهوت كالفن، 6

روجر جرين وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضراته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة السادسة عن لاهوت كالفن.

إذن، سنواصل الرحلة. فلنصلي، ثم نبدأ

يا ربنا الكريم، نتوقف مرة أخرى، في بداية أسبوع آخر، ونحن ممتنون لذلك، ونحن ممتنون في انتظار أن نكون معلمين جيدين لبعضنا البعض، ولأننا نتعلم من بعضنا البعض، ونحاول فهم هذه المادة وتطبيقها على قلوبنا وحياتنا والعمل من خلالها بهذه الطريقة. نشكر الأشخاص المخلصين لك، والمخلصين للكتاب المقدس، والمخلصين لكنيستك، من أجل جسد المسيح هنا على الأرض؛ نحن ممتنون لهم.

إننا نتحدث الآن عن أشخاص مثل جون كالفن. ولهذا فإننا نصلي أن تكون معنا ليس فقط في هذه المناقشات في هذه الدورة بل في جميع دوراتنا اليوم وطوال الأسبوع وفي جميع الأحداث التي تجري في جوردون وأن يتقوى جسد المسيح من خلال ذلك، بل وأن نتقوى أيضًا كأفراد من أجل التعلم، ومن أجل زمالتنا مع بعضنا البعض، ومن أجل حياتنا المجتمعية، وأن تساعدنا وتعيننا على هذا النوع من النمو، وهذا النوع من النضج. لذا، ومع الشكر في قلوبنا لبداية هذا الأسبوع، نشكرك، ونصلي من أجل هذه الأشياء باسم ربنا المسيح. آمين.

حسنًا، أمل أن تكون قد قضيت أسبوعًا جيدًا، وأن نكون حيث ينبغي لنا أن نكون هنا. هذه هي المحاضرة الثانية، لاهوت جون كالفن.

لقد تحدثنا عن حياة كالفن، ثم تحدثنا عن عمله. تحدثنا عن الأشياء المهمة في عمله، ثم تحدثنا عن لاهوته. لذا، فقط للتذكير، لأننا لم نكن معًا لبضعة أيام، ولكن فقط للتذكير، لقد قدمنا مقدمة طويلة جدًا عن لاهوته، وخاصة الشيء المهم هنا هو ملاحظة المعاهد ولماذا تم إنشاء المعاهد وكيف تشكلت، ولكن أيضًا ما الذي أبلغه وكيف شكل المعاهد وما إلى ذلك.

حسنًا، تحدثنا قليلًا عن هذا الأمر. ما نحاول القيام به هو التعامل مع القضايا اللاهوتية التي تختلف بشأنها مع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. تذكر أن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية لم تطرده كما فعلت مع لوثر.

لقد ترك الكنيسة الكاثوليكية الرومانية بمحض إرادته وانتقل إلى حركة الإصلاح وما إلى ذلك. ولكن كانت هناك قضايا معينة، وأشياء معينة كان يعارضها، ومن بينها عقيدتهم في البشرية. لقد تحدثنا عن ذلك.

ثانيًا، عقيدة الله، وفهمهم لله. وقد تحدثنا عن ذلك. والثالث، فهم الكنيسة.

إذا كان بوسعك أن تذكرني، وفقًا لفهم الكنيسة، أعتقد أن آخر شيء كان علينا القيام به هو الحديث عن خدمة الكنيسة. لقد تحدثنا عن الدعوة، أليس كذلك؟ وتحدثنا عن كهنوت جميع المؤمنين. لقد ميزنا بين هذين الأمرين.

هل هذا صحيح؟ هل فهم الجميع ذلك؟ ثم تحدثنا عن مدى تقديره للوزير، أي من كان وزيرًا بدعوته. لقد كان يحترم هذا الدور تقديرًا كبيرًا وما إلى ذلك. في الأساس، كان هناك منصبان: منصب القس المعلم ومنصب الشماس.

هل ذكرنا ذلك؟ لقد ذكرنا ذلك. وهنا انتهينا. وهنا انتهينا.

حسنًا، هذا يقودنا إلى النقطة الرابعة، عقيدة الكنيسة، وهذا يقودنا إلى الأسرار المقدسة. إذن، نحن تحت الكنيسة، ويتعين عليه أن يتعامل مع طبيعة الأسرار المقدسة عندما يتحدث عن الكنيسة.

حسنًا، سننهي هذا الموضوع، ثم سننتقل إلى مسألة القدر والمملكتين. حسنًا، لنحدث عن الأسرار المقدسة أول شيء هو أن كالفن أنكر الأسرار المقدسة السبعة للكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

سنرى عندما نصل إلى مجمع ترنت في المحاضرة القادمة أن الكنيسة كانت قد استقرت بحلول ذلك الوقت تقريبًا على سبعة أسرار. وأنكر كالفن وجود سبعة أسرار. وقال إن هناك سرين

هناك سر المعمودية، وهناك سر العشاء الرباني. هذان هما السران. لماذا يقول إن هناك سرين فقط؟ بناءً على ماذا؟ بناءً على الكتاب المقدس

وبناءً على الكتاب المقدس، لم يجد أي مبرر للأسرار الخمسة الأخرى في الكتاب المقدس. بل وجد مبررًا لهذين الأسرار فقط. لذا، بدأ على الفور، بمعنى ما، في الجدل مع الكنيسة فيما يتعلق بعدد الأسرار

الآن، يجب أن نلاحظ أيضًا أنه فيما يتعلق بالأسرار المقدسة، كان هناك شخص واحد اختلف معه نوعًا ما فيما يتعلق بالأسرار المقدسة في التقليد الإصلاحي، التقليد البروتستانتي، وكان ذلك الشخص هو زوينجلي. سيتخذ موقفًا وسطًا فيما يتعلق بالأسرار المقدسة. سيتخذ في الأساس موقفًا وسطًا بين مفهوم الكنيسة الرومانية الكاثوليكية للأسرار المقدسة، وخاصة العشاء الرباني، ومفهوم زوينجلي للأسرار المقدسة، وخاصة العشاء الرباني.

كان زوينجلي بروتستانتيًا، لذا كان يؤمن بالمعمودية والعشاء الرباني. ولكن على الجانب الكاثوليكي الروماني وعلى الجانب الزوينجلي، كان زوينجلي يرى أن الأسرار المقدسة رمزية. وهذه رموز

نحن نعلم كرمز، ونقدم عشاء الرب كرمز، ولكنهما كانا رمزين، بمعنى ما، كانا رمزين فقط.

لم يكن كالفن يعتقد ذلك. كان كالفن يعتقد أن هناك شيئًا أكثر يحدث في المعمودية والعشاء الرباني من مجرد أن المعمودية والعشاء الرباني يرمزان إلى شيء ما. كان هناك شيء أكثر من ذلك بكثير يحدث هنا

إذن، فهو يجادل زوينجلي. وبالطبع، عندما يتعلق الأمر بالكنيسة الكاثوليكية الرومانية، عندما يتعلق الأمر بالعشاء الرباني، فقد جادل مع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية لأنه في العشاء الرباني، بينما كان زوينجلي يعتقد أنه مجرد رمز، فإن الكنيسة الكاثوليكية الرومانية علمت أن القربان المقدس هو في الواقع جسد ودم المسيح. كان جسد ودم المسيح حرفيًا

وعندما أعلن الكاهن مباركته، بمعنى ما، أصبح جسد ودم المسيح. والآن، لم يستطع كالفن أن يصدق ذلك بشأن القربان المقدس. لذا، يُطلق على ذلك التحول الجوهري

لقد تحدثنا عن ذلك من قبل، ولكن التحول الجوهري هو عندما تتحول المادة فعليًا إلى جسد ودم المسيح والآن، علمت الكنيسة الكاثوليكية الرومانية أن الحوادث تظل كما هي. والحوادث خارجية: رائحتها مثل الخبز، مذاقها مثل الخبز، رائحتها مثل الخبز، مذاقها مثل الخمر، شكلها مثل الخمر، شكلها مثل الخمر

هذه هي الحوادث، هذا هو المظهر الخارجي للخبز والخمر في اللاهوت الكاثوليكي الروماني. هذا هو المظهر الخارجي للخبز والخمر.

ولكن جوهرها تغير، وأصبح جوهرها جسد ودم المسيح. لذا، فإن ما يفعله كالفن هو اتخاذ موقف وسط بمعنى ما، لأنه بالنسبة له، هناك كلمة أخرى تحدثنا عنها أو ذكرناها سابقاً، وهي كلمة سكولاستية. بالنسبة له، فإن مفهوم التحول الجوهري لدى الكنيسة الرومانية الكاثوليكية يأتي من تقليد فلسفي سكولاستي.

لم يعتبر كالفن أن التحول الجوهري أمر كتابي. لذا فهو يرى أن هذا نوع من الاستدلال الفلسفي المحض على بعض العقائد الكتابية. لذا فإن كالفن ينظر إلى المعمودية والتناول ولكنه يتخذ موقفاً وسطاً بالتأكيد بين زوينجلي والكاثوليك الرومان.

الآن، دعوني أذكر كل واحدة منها إن أمكنني. عندما يتعلق الأمر بالمعمودية، بالنسبة لكالفن، المعمودية هي البدء في المجتمع الجديد. أنت تُؤخذ إلى المجتمع الجديد.

لقد تم ضمك إلى جسد المسيح هنا على الأرض. إن المعمودية ليست مجرد تجربة خاصة بالنسبة لكالفن. إنها تجربة للمجتمع لأن المجتمع هو الذي يحيط بك والعهد التي تربيتك على شبه المسيح وما إلى ذلك.

لذا، كانت المعمودية مهمة جداً بالنسبة لكالفن، وكانت طقوس التنشئة هذه. أما فيما يتعلق بالعشاء الرباني، فإنه يتخذ موقفاً وسطاً بين زوينجلي ولوتر عندما يتعلق الأمر بالعشاء الرباني. ومرة أخرى، بالنسبة لزوينجلي، فإن العشاء الرباني ليس أكثر من ذكرى.

إنه أمر رمزي فقط، وليس بالنسبة لكالفن. بالنسبة لكالفن، هناك شيء مهم للغاية يحدث هنا.

كان المسيح حاضراً في عشاء الرب بالنسبة لكالفن. حسناً. الآن، كيف يختلف هذا عن لوثر؟ لقد علم لوثر ذلك في عشاء الرب، وقد لا يعرف بعضكم كل تقاليدكم.

ربما يكون بعضكم من أصول لوثرية. وربما تكونون كذلك. وإذا كانت لديكم أصول لوثرية، فأنتم تعلمون هذا أو ينبغي لكم أن تعلموا هذا.

ولكن لوثر علم أنه عندما تتناول عشاء الرب، ينزل المسيح من السماء ويبقى معك في هذا الفعل المتمثل في تناول عشاء الرب. لذا، فهو حاضر. إنه حاضر تماماً.

كان هناك حضور حقيقي للمسيح في عشاء الرب بالنسبة للوثر. حسناً، جاء كالفن وقال، حسناً، أنا لا أتفق مع زوينجلي.

إنه ليس مجرد نصب تذكاري هنا. إنه ليس مجرد ذكرى. هناك شيء يحدث بالفعل.

ولكن من ناحية أخرى، سأختلف مع لوثر في هذا الأمر. والسبب وراء اختلافي معه هو أن المسيح ما زال، في نظر كالفن، جالساً عن يمين الله الأب. لذا، لا يمكن أن يكون المسيح جالساً عن يمين الله الأب وأن يكون موجوداً أيضاً في كل مرة يتم فيها الاحتفال بالقداس الإلهي أو العشاء الرباني.

لذا، ليس الأمر كذلك، كما قال كالفن. لذا، عندما يتعلق الأمر بالعشاء الرباني، إليكم ما كان يعتقد كالفن. كان كالفن يؤمن بأن العشاء الرباني يأخذك إلى حضرة المسيح.

الآن، لا يمكنك أن تستنتج هذا. لا تريد أن تكون مدرسياً وتقول، سأخبرك بالضبط كيف يحدث هذا. لكن بالنسبة لكالفن، عندما تتناول عشاء الرب، فأنت بطريقة ما في حضور المسيح لأنك صعدت إلى هذا الحضور.

لقد اتخذ موقفاً وسطاً بين المصلحين. لقد اتخذ موقفاً وسطاً بين زوينجلي؛ فهو مجرد نصب تذكاري، وقد نزل لوثر والمسيح. قال كالفن: لا، سأقف في المنتصف هنا.

سأقول إنك اعتنقت المسيح، ولكننا لا نستطيع أن نحدد ذلك. ولكنك تؤمن به بالإيمان. لذا، لا شك أن السرين كانا مهمين للغاية بالنسبة لكالفن.

وهكذا، فهو يختلف مع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية من حيث العدد، ويختلف مع الكنيسة الكاثوليكية الرومانية من حيث كل ما يتعلق بمسألة تحول الجوهر، ويعيد صياغة، بمعنى ما، ما هي المعمودية وما هو العشاء الرباني. حسناً، هذا هو فهمه للكنيسة، وكل هذه الأنواع من القضايا المتعلقة بالكنيسة، وعن حياة الكنيسة. هل هناك أي أسئلة حول ذلك، حول تفكيره في الكنيسة وحياة الكنيسة، ومكاتب الكنيسة، وأسرار الكنيسة، أو هذا النوع من الأشياء؟ أي أسئلة؟ نعم.

نعم، بالنسبة لكالفن، المعمودية هي بداية لمجتمع جديد. أنت تدخل إلى مجتمع جديد.

وهذا هو جسد المسيح هنا على الأرض. ولكنها ليست تجربة خاصة لهذا الطفل لأنه كان يؤمن بمعمودية الأطفال كما فعل لوثر. إنها ليست تجربة خاصة، ولكنها تجربة للمجتمع.

لذا، فإن المجتمع بأكمله يشهد ويعد بتربية هذا الطفل على الإيمان وما إلى ذلك. لكن هذا نوع من المبادرة. هل يساعد ذلك من حيث... نعم.

حسناً، إذا كنت من خلفية مشيخية، أو من خلفية كالفينية، فربما تم تعميدك وأنت طفل رضيع. ربما في نهاية الدورة، يمكننا معرفة من أين أتيت جميعاً من حيث خلفيتكم، وما إذا كنتم قد تم تعميدكم، وما إلى ذلك. هل لديكم أي أسئلة أخرى حول الكنيسة؟ حسناً.

حسناً، في مرحلة ما من حياتك، لابد أن تتحدث عن القدر. لقد تحدث جون كالفن عن القدر، لذا سنتحدث عنه هنا. إذن، كيف سنتحدث عن عقيدة القدر بالنسبة لكالفن؟ هناك الكثير مما نحتاج إلى قوله عن هذا الأمر قبل أن ننتقل إلى عقيدة المملكتين.

حسناً، قبل أن نبدأ، سأقسم الفصل إلى نصفين. كل ما عليك فعله هو الجلوس حيث أنت.

ولابد أن أحكم هنا. لا أعلم. أعتقد أنني سأصدر هذا الحكم لأن هناك امرأتين رائعتين على هذا الجانب.

حسناً، دعونا نقسم الفصل إلى نصفين. ثم أريد فقط أن أشرح هذا. ثم سأنتقل إلى شرح عقيدته في القدر.

هذه الفئة مقسمة إلى نصفين. حسناً. من هذا الجانب، لقد قدر الله لكم منذ قبل بدء الزمان، قبل الخليقة أن تخلصوا وتغفدوا.

أما أنتم، من ناحية أخرى، فقد قدركم الله قبل الخليقة، أن تلعنوا، لأن كالفن كان يؤمن بالانتخاب المزدوج كما سترى. إذن، ما الذي ينبغي أن يكون موقفكم تجاه هؤلاء الناس الذين نالوا الخلاص والذين هم في الكنيسة؟ ما الذي ينبغي أن يكون موقفكم؟ ينبغي أن يكون موقفكم: أنا سعيد لأن نعمة الله عملت في حياتهم بهذه الطريقة الجميلة. ينبغي أن تفرحوا هنا.

الآن، هل من المحتمل أن تفرح؟ لا، من غير المحتمل أن تفرح وسط هذا الحشد. وأيضًا، حقيقة أنك من غير المحتمل أن تفرح تُظهر أن الله كان على حق في إدانتك طوال الوقت. لذا، كان على حق في اختياره لأنكم متدمرون للغاية.

الآن، ما الذي ينبغي أن يكون موقفك تجاه هذه المجموعة؟ ما الذي ينبغي أن يكون موقفك؟ لولا نعمة الله لكنت هنا. لولا نعمة الله، لكنت هنا. ولكن بنعمة الله، تم انتخابك. وموقفك أيضًا هو أنه عندما تنظر إلى هؤلاء الأشخاص الذين تم انتخابهم للدينونة، تدرك أيضًا أنه يجب إرسال الجميع إلى الجحيم.

إن حقيقة أن الله قد فدى بعض الناس هي معجزة. لذا، فلنجمعكم جميعًا معًا مرة أخرى، ولا نفرق بينكم هنا. لكن هذه انتخابات مزدوجة.

إذن، كيف سنتعامل مع هذا الأمر؟ سأتناوله أولاً بثلاث ملاحظات تمهيدية من المهم أن نلاحظها. ثم سنحاول الوصول إلى بعض الخصائص المطلقة لعقيدة القدر. إذن، ثلاث ملاحظات تمهيدية.

أولاً، هذه ليست العقيدة الأكثر أهمية لدى كالفن. لا ينبغي لك أن تحكم على جون كالفن بناءً على عقيدته في القدرية لأنك من المحتمل أن لا تتفق معها. ربما يتفق معها بعضكم.

لا أعلم، ولكن من المرجح أنك لا توافق على ذلك. ولكن لا ينبغي لك أن تحكم على كالفن بناءً على هذه العقيدة.

إن هذه العقيدة مدفونة بعمق في أعماق المعهد. وسوف تقرأ مئات الصفحات قبل أن تصل إلى عقيدته في الانتخاب. لذا، عليك أن تتذكر ذلك.

هذا مهم. لا تحكم على كالفن بهذه العقيدة وحدها. فهناك عقائد أخرى رائعة وما إلى ذلك.

حسنًا، هذا هو الأمر الأول. حسنًا، الأمر الثاني الذي يجب الانتباه إليه هو أن هذا يُسمى الانتخاب المزدوج. لأن القديس أوغسطين كان يؤمن بالقضاء والقدر.

كان مارتن لوثر يؤمن بالقضاء والقدر، ولكنهم كانوا يؤمنون بالقضاء والقدر، أي اختيار أولئك الذين سيخلصون. لذا كان الأمر أشبه بقضاء وقدر واحد.

لقد ترك اليساريون لأجهزتهم الخاصة بمعنى ما. لم تكن لديهم هذه الفكرة الحادة حول الانتخاب المزدوج التي كان لدى كالفن. لذا جاء كالفن، وهو يؤمن بالقديس أوغسطين.

إنه يؤمن بلوثر. لكنه قال إننا يجب أن نزيد من وضوح هذه الفكرة. يجب أن نحددها بشكل أكثر وضوحًا. وبشكل أكثر ارتباطًا بالكتاب المقدس.

إذن فهو يؤمن بالانتخاب المزدوج، وليس انتخاب أوغسطين أو لوثر فقط. لذا، علينا أن ننتبه إلى ذلك. حسنًا.

والأمر الثالث الذي يجب أن ننتبه إليه هو أن كالفن يعتقد حقًا أنه في هذه العقيدة يحمي شرف الله وحرية. إنه يدافع، إذا أردت استخدام هذه الكلمة، عن شرف الله وعن حرية الله عندما يتحدث عن القدر. حسنًا.

وبعد أن ذكرنا هذه الملاحظات الثلاث، فلنتحدث هنا عن القدر. أولاً، يعتبر كالفن مثلاً مثالياً لشخص انتُخب قبل بداية العالم. إنه مثال مثالي.

ومن هو هذا المثال الكامل؟ إنه يسوع المسيح. المسيح هو المثال الكامل للاختيار. إذن، لدينا شخص أمام أعيننا.

قال إن المسيح هو مرآة الاختيار. لذا، إذا كنت ستؤمن بالقضاء والقدر، فلا داعي لأن تنظر بعيداً. ما عليك سوى النظر إلى المسيح لأنه مرآة الاختيار.

وهكذا بدأ كل شيء. إذن، هناك أمر آخر نريد أن نلاحظه بشأن العقيدة، وهو كيف ترتبط الانتخاب بالإيمان، يصبح هذا الأمر مهماً جداً بالنسبة لجون كالفن. كيف ترتبط الانتخاب بالإيمان؟ حسناً، أولاً وقبل كل شيء يتم انتخاب الشخص، ثم يمنحه الله هبة الإيمان لاحتضان هذا الانتخاب.

إذن، كيف ترتبط الانتخاب بالإيمان؟ الانتخاب يأتي أولاً، ثم يأتي الإيمان كهدية من الله. لذا، بالنسبة لكالفن، ليس الأمر وكأن الجميع لديهم إيمان بأنهم ربما يستطيعون الإيمان بالله وبما كان الله يفعل. كلا.

الشخص الوحيد الذي لديه إيمان هو الشخص الذي تم انتخابه والذي يمكنه قبول الانتخاب الذي منحه الله له. لذا فإن الانتخاب هو هبة، والإيمان هو أيضاً هبة. لذا فإن هذين الأمرين لطيفان جداً، فهما يسيران معاً بالنسبة لكالفن.

حسناً، هناك أمر آخر يجب أن ننتبه إليه وهو العقيدة ذاتها. ما هي العلاقة بين الانتخاب والأعمال الصالحة؟ حسناً، بالنسبة لكالفن، لا علاقة للانتخاب بالأعمال الصالحة. أي شخص يتم انتخابه، ولن أشير إلى هذا الجانب من الفصل بعد الآن لأننا نجمعكم جميعاً كقديسين صالحين لله، ولكن أي شخص يتم انتخابه، فهو لا يتم انتخابه بأعماله الصالحة.

إن الله ينتخبهم وفقاً لإرادته السيادية. فهو لا ينتخبهم لأنهم يقومون بعمل جيد، أو لأنهم أشخاص طيبون أو ما شابه ذلك. والآن، بمجرد انتخابهم، يباركك الله، وستتبع هذا الانتخاب أعمال صالحة.

إنهم يريدون القيام بأعمال صالحة لأنهم أبناء الله، لكنهم لا يقومون بأعمال صالحة من أجل العثور على الله الآن، هذا هو المكان الذي هاجم فيه كالفن بشدة نظام التوبة بأكمله في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية لأنه شعر أن نظام التوبة بأكمله كان نوعاً من الأعمال الصالحة حيث كان الناس يقومون بأعمال صالحة من أجل العثور على الله أو البقاء في نعمة الله أو شيء من هذا القبيل. لا يحب كالفن ذلك.

لا يعتقد أنه سعيد بهذا. إذن، الانتخابات والأعمال الصالحة تسيران معاً، لكنهما تسيران معاً كنتيجة. الأعمال الصالحة تتبع انتخابك.

هناك أمر آخر بالنسبة لكالفن فيما يتعلق بالعقيدة، وهو هل يمكنك أن تكون متأكداً من أنك ابن الله؟ هل يمكنك أن تكون متأكداً من أنك واحد من المختارين؟ سيطرح ذلك بلغته الخاصة. والإجابة على ذلك هي نعم، يمكنك ذلك. يمكنك أن تكون متأكداً، ثم كانت الإجابة بشهادة الروح القدس.

إن أي مؤمن يستطيع أن يطمئن بشهادة الروح القدس. لذا فإن عقيدة الاختيار، من وجهة نظر كالفن، كانت تهدف إلى إعطاء الناس عقيدة الطمأنينة، أو ليس عقيدة الطمأنينة، بل إعطاء الناس شعوراً بالطمأنينة بأنهم حقاً أبناء الله. وهذا جزء من سبب هذه العقيدة.

الآن، لنعد إلى ما قلناه سابقًا. ما هي إحدى صيحات المعركة التي رفعتها حركة الإصلاح؟ التبرير بالإيمان. ولكن الصيحة الأخرى كانت ماذا؟ كانت التأكيد

كان المصلحون مقتنعين بأن هؤلاء الكاثوليك الرومان في العصور الوسطى، الذين كانوا جزءًا منهم، كانوا مقتنعين بأن هؤلاء الناس لم يكن لديهم ضمان بأنهم أبناء الله. أراد كالفن أن يمنح الناس ضمانًا. أراد منهم أن يعرفوا أنهم مختارو الله

لذا، تصبح شهادة الروح القدس هذه مهمة جدًا جدًا. حسنًا، لقد قلنا هذا بالفعل، لكن هؤلاء الأشخاص الذين حُكِم عليهم باللعنة في هذه العقيدة بأكملها، الأشخاص الذين حُكِم عليهم باللعنة، لماذا حُكِم عليهم باللعنة؟ إنهم حُكِم عليهم باللعنة بسبب خطاياهم. إنهم حُكِم عليهم باللعنة لأنهم تمردوا على الله

لأن البشرية كلها في تمرد على الله، لذا فإن الحقيقة هي أن الله يجب أن يلعن البشرية كلها. وحقيقة أنه سوف يختار أي شخص للخلاص أمر رائع

إن ما يفعله كالفن هو من أجل مجده. ولكن في عقيدة الانتخاب هذه، فإنه يتدخل في القصة الكاملة عن الخطيئة وتمردنا على الله واستحقاقنا لعقاب الله وما إلى ذلك. فنحن جميعًا نستحق ذلك، ولكن بنعمة الله يتم اختيار بعض الناس للخلاص، لذا فهم لا يحصلون عليه

حسنًا، هذا أمر آخر يجب أن ننتبه إليه. كل هذا القدر هو لمجد الله. تذكر أننا قلنا سابقًا إنه تأثر بالاسمين. لكننا نتذكر الاسمية والفلسفة، وقد تأثر بالاسمين بطريقة ما

ولكن فيما يتعلق بعقيدة الانتخاب، فإنه يخالف المذهب الاسمي. ما هو المكان الذي اختلف فيه مع الاسمين؟ هل تذكر نوع الاسمين اللاهوتيين والمكان الذي اختلف فيه معهم؟ وسوف يظهر ذلك هنا. وسوف يظهر هنا في عقيدة الانتخاب

حسنًا، فقط لأكرر، المكان الوحيد الذي يخالفهم فيه هو أن الاسمين علموا أن إرادة الله هي إرادة الله مهما كانت الظروف. إرادة الله هي إرادة الله، وهي صحيحة مهما كانت أفكارك عنها. إنها إرادة الله

، وانظر، لقد اختلف كالفن مع هذا. فهو لا يرى ذلك في الكتاب المقدس. فهو يقول إن إرادة الله صحيحة. ولكن السبب الذي يجعلنا نعرف أنها صحيحة هو أنها تأتي في صورة عدل

إنها تنبع من الرحمة، تنبع من المحبة. وهكذا تتجلى إرادة الله بهذه الطرق بالنسبة لكالفن

لذا، فهو لن يقول، كما قال الاسميون، إن إرادة الله هي إرادة الله. هذا صحيح، مهما كان الأمر. عليك فقط أن تؤمن به، ولا، لن يقول ذلك

سيقول إن القدر والاختيار صواب لأنهما يبرهنان على عدالة الله، ويبرهنان على محبة الله، ويبرهنان على رحمة الله بمعنى ما

وهنا يخالف كالفن أتباع المذهب الاسمي. فهو يحاول أن يكون أكثر توافقًا مع الكتاب المقدس في هذا الشأن. وبالتالي، يرى كالفن أن الله ليس تعسفيًا

انظر، كان لدى الاسمين إله تعسفي. الله يفعل ما يحلو له، نقطة. لا تسأل أي أسئلة

إنه نوع من الإله التعسفي. فبالنسبة لكالفن، الله ليس تعسفيًا. وهذا ليس شيئًا تعسفيًا يفعله.

ينبغي لنا أن نحاول أن نفهم قدر المستطاع عن إرادة الله هنا من حيث الاختيار والقضاء والقدر، ولن نفهم كل شيء. ولكن من ناحية أخرى، لا ينبغي لنا أن نستسلم لنوع من التعسف فيما يتعلق بعمل الله. لا، هناك شيء يحدث هنا يجب أن نحاول فهمه، ولكننا لا نستطيع فهمه بالكامل.

لا شك في ذلك. لا يمكنك أن تفهم كل إرادة الله عندما يتعلق الأمر بالانتخاب. وإذا حاولت أن تفهم كل شيء، فإن كالفن وصف ذلك بأنه تكهنات فارغة.

لقد وصلت إلى نقطة من التكهانات العاطلة، ولن تتمكن من فهم كل شيء. الآن، فقط بضعة أشياء أخرى هنا الآن، ما هي العلاقة بين الانتخاب والمعرفة المسبقة؟ لأن الله يعلم كل شيء مسبقًا، أليس كذلك؟ ما هي العلاقة بين الانتخاب والمعرفة المسبقة؟ حسنًا، اعتقد كالفن أنه من المهم التحدث عن هذا.

بالنسبة لكالفن، فإن الانتخاب يأتي أولاً. الانتخاب يأتي أولاً. فهو يختار أولئك الذين سيخلصون.

إنه يختار أولئك الذين سيهلكون. ولأنه فعل ذلك، فهو يعرف مسبقًا من سيخلص ومن سيهلك. ترى، يحاول بعض الناس التعامل مع هذه العقيدة كما لو أن الله يعرف مسبقًا من سيخلص ومن سيهلكون لأنه يرى كل شيء في الحاضر من خلال إيمانهم، وبالتالي، فهو يختار.

يقول بعض الناس إن المعرفة المسبقة تأتي أولاً، ولأنه يعرف مسبقًا، فإنه يختار. قال كالفن، لا، هذا عكسي الطريقة الصحيحة لفهم هذا هي أن الانتخاب يأتي أولاً، ولأنه انتخب الآن، فهو يعرف مسبقًا لأنه أجرى الانتخاب بالفعل قبل خلق العالم.

الآن، هناك أمر آخر. يجب أن تعلم أن ليس كل الناس كانوا راضين عن عقيدة كالفن في الانتخاب. بل كان هناك أشخاص يؤمنون بأشياء أخرى علمها كالفن، لكنهم لم يكونوا راضين بشكل خاص عن عقيدة الانتخاب.

السؤال هو لماذا لم يكونوا سعداء؟ ما هي مشاكلهم مع عقيدة الانتخاب؟ حسنًا، كانت هناك ثلاث مشاكل. إذاً كان هناك ثلاثة أنواع رئيسية من الحجج ضد هذه العقيدة، حتى في أيام كالفن. حسنًا، النوع الأول يمثلته أحد أتباع كالفن، ثيودور بيزا.

دعوني أنتقل إلى الكاميرا الوثائقية هنا. الأول هو أن هذا كان الجيل الثاني من بيزا بعد كالفن، أي أنه كان نوعًا ما من الجيل الثالث من المصلحين. هذه هي عقيدة بيزا في الانتخاب.

لاحظ الجزء السفلي. إنه مكتوب أن مخطط ثيودور بيزا يمثل التسلسل المنطقي للفداء البشري، موضحًا المراسيم الإلهية للانتخاب، وكلها باللغة اللاتينية بالطبع. الآن، ها هو.

الآن، إذا نظرنا إلى هذا الأمر فقط، هل يبدو هذا وكأنه فهم رعوي بسيط أو كتابي للانتخابات يمكن للرجل الجالس في المقعد أن يفهمه؟ لا أعتقد ذلك. لا أعتقد ذلك. أعتقد أن الأمر سيستغرق وقتًا طويلاً لفهم هذا الأمر.

ولكن هذا هو المكان الذي ذهب إليه عقيدة كالفن في القدر. ومن عجيب المفارقات أن كالفن كان يحاول الابتعاد عن الفلسفة المدرسية، والفلسفة المدرسية هي ذلك النوع من العالم القروسطي الذي يحاول فهم كل شيء، كما تعلمون، كم عدد الملائكة الذين يرقصون على رأس دبوس. وبينما كان يحاول الابتعاد عن الفلسفة المدرسية، كان أتباعه يشرحون العقيدة بطرق مفصلة للغاية.

وهذا لا يساعد الرجل الجالس في المقعد. هذا ليس شيئاً رعوياً لمساعدة الشخص الجالس في المقعد؛ فهو مكتوب بالكامل باللغة اللاتينية وما إلى ذلك. لذا فإن هذا هو أول شيء

يبدو الأمر كما لو أن الشيء الذي أراد كالفن الابتعاد عنه هو الفلسفة المدرسية، والشيء نفسه الذي وقع فيه أتباعه الذين حاولوا الدفاع عن عقيدة القدر هو الفلسفة المدرسية. لذا، فإن محاولة بايز لشرح العقيدة تبدو وكأنها أكثر تفصيلاً مما تسمح لنا به الكتاب المقدس، كما تعلمون. لذا فإن هذا هو المثال المثالي على ذلك

هذا هو النوع الأول من الانتقادات. حسناً، الانتقاد الثاني الذي وجه إلى كالفن في أيامه بشأن العقيدة هو أنه بينما كان يعتقد أن العقيدة توفر قدرًا كبيرًا من الطمأنينة للناس، إلا أنها في الواقع تسببت في العكس. لقد تسببت في قدر كبير من القلق لدى الناس لأن الناس كانوا يقولون دائماً إن الناس يُنتخبون للخلاص. الناس يُنتخبون للهلاك

ربما أكون من الملعونين، وربما لا أكون من المخلصين، ولكن الله وحده يعلم في النهاية

، ولكن الآن لن يكون هذا مطمئناً جداً إذا كان هذا هو شعورك. حسناً، لدينا الآن مثال تاريخي جيد على ذلك وهو مارتن لوثر. عندما آمن مارتن لوثر بعقيدة القدر، عندما بدأ مارتن لوثر في التفكير في عقيدة القدر فيما يتعلق به، لم يمنحه ذلك أي ضمان على الإطلاق

لقد اعتقد حقاً أنه من بين الملعونين. إذن، ها هو لوثر نفسه، الذي علم العقيدة، ليس كما فعل كالفن لأنه لم يعلم الانتخاب المزدوج، بل ها هو لوثر نفسه، الذي علم العقيدة، ومع ذلك فهو يشعر أنه انتُخب ليُدان. لا يوجد أي ضمانات هنا للوثر

كان على لوثر أن يبحث عن الله بطرق أخرى، ولكن لم يكن هناك أي ضمانات بالنسبة له. لذا فإن الأمر الثاني هو الضمانات. كان كالفن يعتقد أن هذا من شأنه أن يساعد في طمأننة الناس، ولكن هذا تسبب في الكثير من الحزن لكثير من الناس، كما تعلمون

حسناً، والشيء الثالث. كان الانتقاد الثالث الذي بدأ في أيام كالفن من نوعه: أي نوع من الفهم لله لديك إذا كنت تروج لانتخاب مزدوج؟ هل هذا هو إله الكتاب المقدس؟ بدأ الناس يسألون هذا السؤال. هل إله الكتاب المقدس هو الإله الذي يفعل هذا، ينتخب الناس للخلاص، وينتخب الناس للدينونة، ولا يسمح لحريتهم بالاستجابة، وما إلى ذلك؟ لذا، بدأ هذا في التشكيك في طبيعة الله التي كان كالفن يصورها

إذن، كانت تلك ثلاثة أنواع من الاستجابات التي وصلت إلى كالفن، وسنرى تلك الاستجابات تتكشف في القرن، القادم، في القرن السادس عشر، والقرن السابع عشر، والقرن الثامن عشر. وسنرى كيف ستتكشف. حسناً هذه هي عقيدة القدر

في مكان ما، عندما نتحدث عن كالفن، عليك أن تتحدث عن الانتخابات. هذا هو المكان الطبيعي للقيام بذلك لأنه يستجيب لمفهوم كاثوليكي روماني لم يعلم الانتخابات، ومفهوم كاثوليكي روماني يقوم على بذل قصارى جهدك مما بداخلك، وأن الله سوف ينقذك، وما إلى ذلك. إذن، هل لديك أي أسئلة حول هذا؟ دعني أنهي هذا وأعود إلى الكمبيوتر المحمول، والذي سأحتاجه

ولكن هل لديكم أية أسئلة بخصوص هذا الأمر، أو بخصوص ما وصلنا إليه حتى الآن؟ لدينا أمر آخر يجب أن نقوم به مع كالفن. حسناً، أمر أخير. يتعلق الأمر بعقيدة كالفن بشأن المملكتين

حسناً، عقيدة المملكتين. وماذا نفعل هنا؟ حسناً، ما هما المملكتان؟ هناك مملكة الله، وهناك النظام المدني الذي نعيش فيه. إذن لديك مملكة الله التي قال عنها يسوع، كما تعلمون، في إنجيل مرقس في بداية خدمته. إن ملكوت الله قريب.

توبوا وآمنوا بالإنجيل، فلديك ملكوت الله، ومن ناحية أخرى لديك الحكومة المدنية التي تعيش في ظلها.

والآن، يعيش كل مسيحي في كلتا المملكتين. فكل مسيحي يعيش في مملكة الله من ناحية، ولكنه يعيش أيضًا في مملكة الحياة اليومية، مملكة البشر، من ناحية أخرى. لذا، فإنهما، من وجهة نظر كالفن، مملكتان منفصلتان.

لا ينبغي لك أن تخلط بين هاتين المملكتين، مملكة الله ومملكة البشرية. الله هو مؤلف المملكتين، ولكن لا ينبغي لك أن تخلط بينهما. حسناً، كانت هناك مجموعة من الناس الذين خلطوا بينهما.

لقد عُرفوا باسم المعمدانيين. لقد جمع المعمدان يون هاتين المملكتين معاً، وأصبحت مملكة الله هي هذه. وأصبحت بالنسبة للمعمدانيين الحكومة المدنية. ويقول كالفن أنه لا ينبغي الخلط بين هاتين المملكتين.

نحن بحاجة إلى الحديث عن مملكة الله. نحن بحاجة إلى الحديث عن مملكة البشر. كلا المملكتين مقدستان من الله، ولكن إذا خلطت بين هاتين المملكتين، فسوف تقع في ورطة.

لذا، كان على كالفن أن يميز بين هاتين المملكتين. الآن، ما لا يريده كالفن عندما يتعلق الأمر بمملكة البشر عندما تعيش في هذا العالم اليومي، تعيش تحت حكومة مدنية، وقد عاش هو تحت حكومة مدنية، ما لا يريده هو الخضوع الشديد للحكومة المدنية. من ناحية، لا ينبغي لك أن تكون خاضعاً للحكومة المدنية إلى الحد الذي يجعلك لا تطالبها بالعدالة بسبب ظلمها.

ولكن من ناحية أخرى، فهو لا يريد الفوضى. ولا يريد أن يقوم كل شخص بأموره الخاصة. إذن، ما الذي كان يحاول القيام به؟ أحاول أن أتخذ موقفاً وسطاً.

حسناً، الآن، أعتقد أن مملكة الله سهلة الفهم. مملكة الله، والحياة في المسيح، وجسد المسيح، والكنيسة وحياتك في الكنيسة. لا أعتقد أننا بحاجة إلى التحدث كثيراً عن كالفن هنا فيما يتعلق بما يحاول الوصول إليه هناك.

ولكن دعونا نتحدث عن مملكة البشر. في الأساس، فيما يتعلق به، سنتحدث عن الحكومة المدنية. سنتحدث عن الحياة المدنية.

سنتحدث عن الحياة في هذا العالم الذي نعيش فيه. وكما قلت، لا أعتقد أننا بحاجة إلى التحدث كثيراً عن الحياة في ملكوت الله. بارك الله في الكنيسة وما إلى ذلك.

ولكنني أعتقد أنه من المهم للغاية أن نتحدث عن الحياة في العالم الذي نعيش فيه عندما يتعلق الأمر بكالفن. حسناً، أولاً وقبل كل شيء، فيما يتعلق بكالفن، فإن للحكومة المدنية وظيفتين أساسيتين. تذكر الآن أنه يعيش في يوم مختلف عن يومنا وعن عالمنا.

ومع ذلك، فإن للحكومة المدنية وظيفتين رئيسيتين. الأولى هي وظيفة مدنية تتمثل في الحفاظ على النظام العام. وهذه هي وظيفة الحكومة المدنية.

ولكن هذا لم يتغير. وهذا صحيح في الثقافة الغربية، حيث يفترض أن يحافظ رئيس الولايات المتحدة على النظام العام. وهذا هو ما يُطلب من الحكومة المدنية القيام به

حسنًا؟ من الذي أحرق سيرفيتوس على المحك؟ هل كان كالفن أم الحكومة المدنية؟ كانت الحكومة المدنية. ولأي سبب فعلوا ذلك؟ للحفاظ على النظام العام. لأن الهرطقة كانت تفككًا للنظام العام

لذا من المهم أن نتذكر ذلك. حسنًا، هذا شيء واحد. حسنًا، الآن الوظيفة الثانية للحكومة، بقدر ما يتعلق الأمر بكالفن، كانت الوظيفة الثانية للحكومة وظيفة دينية

إن الحكومة لها وظيفة دينية أيضًا. وهذا أحد الأسباب التي دفعت إلى إعادة كالفن إلى جنيف: مساعدة الحكومة في تنظيم وظيفتها الدينية. ولكن من المفترض أن تحمي الحكومة الكنيسة في وظيفتها الدينية. وتتأكد من عدم انتهاكها بالتجديف أو التدنيس أو التدنيس أو ما شابه ذلك

من المفترض أن تحافظ الكنيسة على بقائها. وحتى هذا الحد، فيما يتعلق بكالفن، يتلخص في تأسيس الهيكل العام للكنيسة. حسنًا، كيف يمكنك تأسيس الهيكل العام للكنيسة؟ يمكنك القيام بذلك من خلال جمع الضرائب، وبناء المباني، وتوظيف القساوسة

لذا، وكما تعلمون، هناك العديد من البلدان في أوروبا، وهناك بلدان في أوروبا لا تزال تجمع الضرائب لدعم الكنائس العامة، وبناء الكنائس، وتوظيف الكهنة، وما إلى ذلك. لذا فإن الوظيفة العامة مهمة للغاية. نحن لا نفعل ذلك في أمريكا لأن لدينا فصلًا بين الكنيسة والدولة لأسباب عديدة

ولكننا نفصل الكنيسة عن الدولة، ولذلك لا نبني الكنائس ونوظف القساوسة وندفع لهم أجورهم في أمريكا. ولكن في ذلك العالم، شعر كالفن أن هذا هو المهم، وقد استمر هذا حتى في العالم الحديث. ولا تزال هناك دول في أوروبا تجمع الضرائب لبناء الكنائس ودفع أجور القساوسة

حسنًا، لا نفكر في ذلك في ثقافتنا، لكن هذا لا يزال صحيحًا في أوروبا الغربية في بعض الأماكن. حسنًا، بالنسبة له، كانت هاتانوظيفتان هما المهمتان. حسنًا، أنت بحاجة إلى استراحة لمدة خمس ثوانٍ يوم الاثنين

بارك الله فيكم صباح يوم الاثنين. يمكننا أن نفعل ذلك، مع ذلك. هل لدى أي منكم درس في الساعة الثامنة، صباح يوم الاثنين؟ نعم، روث، بارك الله فيكم... انظر، أليس هذا جيدًا؟ لديكم درس في الساعة الثامنة. ودرس في الساعة التاسعة، ودرس في الساعة العاشرة

، بحلول الوقت الذي تذهب فيه إلى الكنيسة، تكون قد حضرت فصلين دراسيين. أنت تفرح بهذا. ولكن نعم نحن نحب... هل لدى أي شخص آخر فصل دراسي في الساعة الثامنة؟ هل يوجد أحد؟ لا؟ يا رفاق، لا توجد فصول دراسية في الساعة الثامنة؟ حسنًا

هل أنت هنا في الدرجة الأولى؟ حسنًا، لا بأس. امنح نفسك خمس ثوانٍ للتمدد والراحة والتمدد. هل نسجل فترات الراحة، تيد، أم أننا قادرون على حلها؟ لا بأس من حلها

شكرًا لك. أقدر ذلك. من الصعب أن أشرح أنني أعطي الناس والطلاب وقتًا للراحة

حسنًا، هل أنت بخير؟ حسنًا. الآن، مجرد شيء آخر عن مملكة البشر. كان هناك الكثير مما أسماه السلطات المدنية

كان هناك قضاة وأمراء وقضاة وموظفو قانون وما إلى ذلك. ولكن كان هناك الكثير من السلطات المدنية في أيام كالفن. والآن، لم تكن هذه السلطات منتخبة بالطبع.

إنه لا يعيش في ظل ديمقراطية، وليس كما نعرفها نحن. لذا، فأنت لا تنتخب أمراء. إنهم أمراء بحكم أنهم ولدوا في أسر.

وهذه المناصب الأخرى، كما تعلمون، تُعطى لأشخاص مثل القضاة وغيرهم. ولكن هناك شيء أعتقد أنه يمكننا أن نتعلمه. لقد شعر كالفن أنه يجب عليك أن تفعل ذلك؛ لقد شعر أن هؤلاء الأشخاص يتمتعون بمكانة عالية جدًا.

وشعر كالفن أنه يتعين عليك أن تكرم هؤلاء الناس حقًا. ويتعين عليك أن تكرم السلطات المدنية. ومتى كان بوسعك أن تدرك أن هؤلاء الناس يعملون وفقًا لإرادة الله.

هؤلاء الناس موجودون هناك بفضل عناية الله. لقد وضعهم الله هناك. ووضعهم هناك للقيام بالأشياء التي تحدثنا عنها، مثل الحفاظ على النظام العام وتنفيذ الوظائف والمسؤوليات الدينية.

وإذا وجدت نفسك بالصدفة تحت سلطة مدنية، وهي سلطة لا تفعل ما يفترض أن تفعله، فإن كالفن يقول إنك يجب أن تطيع، وعليك أن تعاني. لذا إذا كنت تحت سلطة مدنية شريرة إلى حد ما، أو شيء من هذا القبيل، فلا يزال يتعين عليك طاعة تلك السلطة، ولا يزال يتعين عليك أن تعاني تحت تلك السلطة. هناك دروس يجب تعلمها.

الآن لدى كالفن طريقة غريبة لإنهاء المعاهد لأنه في نهاية المعاهد يقول إن المنتقمين سيأتون ويعتنون بهذا الشخص. لكنني لا أعرف ماذا يعني بذلك. حسنًا، حسنًا.

حسنًا، لكن المكانة التي يمنحها للسياسيين، إذا أردت استخدام هذا المصطلح، فهو يمنحهم مكانة عالية جدًا لأنهم موجودون هناك بمشيئة الله. الآن، أشعر بالقلق قليلاً بشأن المكانة التي تمنحها للسياسيين لأننا غالبًا ما نميل إلى التقليل من شأن السياسيين والأشخاص العاملين في الخدمة العامة؟ ألا نميل إلى ذلك؟ هل يوجد هنا أي متخصصين في الدراسات السياسية، بالصدفة؟ حسنًا، ألا نميل إلى التقليل من شأنهم والسخرية منهم وتحقيرهم، هؤلاء الأشخاص العاملون في الخدمة العامة؟ حسنًا، لم يكن كالفن ليفعل ذلك. كان كالفن يشعر أنهم موجودون هناك بمشيئة الله، وبالتالي يجب أن نحترمهم كثيرًا.

لكن في أيامنا هذه، وفي عصرنا هذا، أعتقد أن الأمر مختلف بعض الشيء. على أية حال، أعتقد أنه ربما يمكننا أن نتعلم القليل من كالفن. حسنًا، إليكم بعض الأشياء الأخرى حول هذا الموضوع.

لقد سمح كالفن بالحروب العادلة. لقد سمح بالحروب العادلة. إنه أوغسطيني جيد هنا.

إنه يؤمن مثل أوغسطين ويؤمن مثل لوثر. فهو يسمح للحكومة بأن تكون عنيفة. ويسمح بالحروب العادلة. إذا كان ذلك يعني أن هذا هو ما يتطلبه الحفاظ على النظام العام.

إذن، لم يكن كالفن مسالمًا. كان هناك بعض الأشخاص الآخرين في ذلك الوقت الذين كانوا مسالمين، لكن كالفن لم يكن مسالمًا. حسنًا، ثم هناك أمر آخر سنذكره عن علاقتنا بالحكومة المدنية.

إذا كان هناك خيار يجب اتخاذه بين الحكومة المدنية وشريعة الله، وكان على المسيحيين الأوائل اتخاذ هذا الخيار، إذا كان هناك هذا النوع من الاختيار الذي يجب اتخاذه، فأنت تتبع دائمًا شريعة الله. لذا، إذا كان

هناك خيار بالصدفة، فأنت تتبع دائماً شريعة الله، ثم يتعين عليك أن تكون على استعداد للمعاناة لاتباع شريعة الله. لكن هذا ليس خياراً يجب اتخاذه

إذا فرضوا عليك خياراً، فلن يكون لديك خيار آخر. عليك دائماً اتباع قانون الله. وهذا له الأولوية دائماً على القانون المدني إذا شعرت في ضميرك أنك لا تستطيع اتباع القانون المدني

وهكذا، تعيش المملكتان في كلتا المملكتين بنعمة الله. فنحن نعيش في ملكوت السماء. والكنيسة تشهد لذلك لكالفن، ولكننا نعيش أيضاً في هذا العالم اليومي، وعلينا أن نتصرف كمواطنين صالحين في هذا العالم اليومي. وأن ندرك أن كل هذه الأشياء تتم بعناية الله

حسناً، هذه هي عقيدة المملكتين. لنرى ما إذا كان بوسعنا التحدث عن جون كالفن لبضع دقائق هنا ثم ننتقل إلى المحاضرة التالية. هل هناك أي شيء عن حياة كالفن، أو عمله، أو لاهوته، أو أي شيء عن كل هذه الأشياء التي تحدثنا عنها مع جون كالفن؟ إنه يحاول الرد على الكنيسة الكاثوليكية الرومانية في العصور الوسطى

إنه يحاول أن يكون وفياً للإصلاح الديني كما بدأه أشخاص مثل لوثر. وهو يحاول في كثير من الأحيان أن يتخذ موقفاً وسطاً في الحجج التي تأتي أثناء الإصلاح الديني. ولكن هل هناك أي شيء لا يزال غامضاً بالنسبة لك فيما يتعلق بكالفن؟ هل تؤمن بكل هذا؟ هل تؤمن بما علمه كالفن؟ إذن، هل هذه العقائد هي العقائد الرئيسية؟ في هذه الدورة، إذا كان لدينا دورة كاملة عن كالفن، فسوف نتمكن من التعمق في هذه العقائد بشكل واضح.

ولكن بالنسبة لهذه الدورة، أحاول اختيار تلك التي تلائم عصره حقاً. ولذا أعتقد أن هذه هي عقائده الرئيسية ولكنها تلائم عصره أيضاً، وتجب على الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، وما إلى ذلك. ولهذا السبب اخترت هذه على وجه الخصوص

لا يستنفد الكتاب كل عقائده، لكنه يسلط الضوء على عقائده الرئيسية. والكتاب الذي تستخدمه يفعل ذلك أيضاً. أي شيء هنا عن... يستغرق وقتاً طويلاً لمناقشة كل واحدة منها في المعاهد

ولكن هل هناك أي شيء آخر، كالفن؟ لا؟ سنتحدث عنه أكثر يوم الجمعة بالتأكيد أثناء الإفطار. جون كالفن. حسناً

حسناً، إذا كان هناك أي شيء يخطر ببالك، فأخبرنا. سنأتي إلى المحاضرة الثالثة. على الأقل سنتمكن من البدء فيها

المحاضرة الثالثة. وهذه المحاضرة هي رد فعل الكنيسة الكاثوليكية الرومانية على الإصلاح. رد فعل الكنيسة الكاثوليكية الرومانية على الإصلاح

غالباً ما يُطلق على هذا الرد من جانب الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. PowerPoint أحتاج إلى تغيير برنامج على حركة الإصلاح الديني اسم "الإصلاح المضاد" أو "الإصلاح الكاثوليكي". لذا فإن هذين الأمرين مترادفان

يُطلق عليه الإصلاح المضاد أو الإصلاح الكاثوليكي. حسناً؟ الآن، إذا ألقيت نظرة سريعة على مخططك هنا فسوف أذكر ثلاثة أشياء. سأذكر فقط محاكم التفتيش

سأذكر اليسوعيين من جمعية اليسوعيين. وثالثاً، سأذكر مجمع ترينت كوسيلة لمعرفة كيفية استجابة الكنيسة الكاثوليكية الرومانية للإصلاح. حسناً

إذن لماذا اخترت هذه الأشياء الثلاثة؟ وكيف سأتمكن من إدارة هذه الأشياء الثلاثة؟ ما أفعله بهذه الأشياء الثلاثة هو الانتقال من الاستجابة الأكثر غريزية للإصلاح من قبل الكنيسة الرومانية الكاثوليكية، محاكم التفتيش، إلى استجابة أكثر تحفظًا مع تأسيس جمعية اليسوعيين، إلى استجابة أكثر تحفظًا، مجمع ترينت الذي استغرق 18 عامًا. إذن، هل هذا منطقي؟ نحن ننتقل من شيء غريزي، قتل البروتستانت إلى شيء أكثر قابلية للإدارة، جمعية اليسوعيين، إلى مزيد من الاستقرار لمدة 18 عامًا لمعرفة كيف سنستجيب للإصلاح. هذا هو الطريق الذي نسير عليه.

حسنًا، ما سنفعله هو أننا سنتناول محاكم التفتيش أولاً. حسنًا، محاكم التفتيش. دعونا أولاً نعطي تعريفاً لمحاكم التفتيش.

محاكم التفتيش هي محكمة أنشأها البابا للتعامل مع الهرطقة. هذا هو تعريف محاكم التفتيش. لقد أنشأ البابا محكمة للتعامل مع الهرطقة.

هكذا سنصف محاكم التفتيش. حسنًا، كان غريغوري التاسع هو من حكم في تلك الفترة، أو كان البابا من عام 1241. وكان غريغوري التاسع هو من أنشأ ما أسماه لجنة محاكم التفتيش 1227.

حسنًا، الآن، إذا نظرت إلى تلك التواريخ، ستجد أنها كانت عندما كان البابا. وإذا نظرت إلى تلك التواريخ لدقيقة واحدة فقط، فستقول، انتظر لحظة، كان ذلك قبل الإصلاح الديني ببضع مئات من السنين. ما الذي يحدث هنا مع لجنة التفتيش قبل الإصلاح الديني؟ حسنًا، في الواقع، كان هناك إصلاح ديني سابق.

لم تبدأ حركة الإصلاح الديني مع مارتن لوثر، ولم تبدأ مع كالفن. كانت هناك حركة إصلاح ديني سابقة وكانت هناك الكثير من الأمور التي حدثت في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية والتي كان البابا غير راضٍ عنها للغاية لأنه شعر أنها تمثل تحديًا للكنيسة الكاثوليكية الرومانية.

لذا، قرر غريغوري التاسع إنشاء لجنة من محاكم التفتيش للتعامل مع الهرطقة. إذن، لقد انتشرت الهرطقة بالفعل، أو بالأحرى، ما اعتبره هرطقة. لذا فإن اللجنة تسبق الوقت الذي نتحدث عنه، أي قبل الإصلاح الديني.

حسنًا، حسنًا، دعني أعرض عليك طريقتهم، الطريقة التي استخدمها هؤلاء الأشخاص عندما ذهبوا لمحاولة معرفة ما إذا كان هناك زنادقة في المدينة.

كانت طريقة عمل لجنة التفتيش على النحو التالي. كانت تتألف من ثلاثة أجزاء أو ثلاثة جوانب. لذا، كانت لجنة التفتيش تأتي إلى مدينتك.

حسنًا، أول شيء سيفعلونه هو جمع كل سكان البلدة معًا. سيكون هناك نوع من التجمع الرسمي الذي يدعو الجميع إلى الاجتماع.

حسنًا، وفي هذا الاجتماع المهيّب، سيقولون بمعنى ما: نحن نعلم أن هناك زنادقة في هذه المدينة. لذا، سنمنحك الوقت للاعتراف بأنك زنادقة.

وإذا اعترفت بذلك الآن، هنا، الآن، فإن عقوبتك ستكون خفيفة. لذا فقد استغرق الأمر بضعة أسابيع، أو أسبوعين، أو ثلاثة، أو أربعة أسابيع. ولكن هذه هي الخطوة الأولى التي يجب أن تبدأ بها لجنة محاكم التفتيش.

وما فعلته بالطبع هو أنها بدأت تبث الخوف في قلوب الجميع في المدينة، كما تعلمون. حسنًا. حسنًا.

ثم الخطوة الثانية. كانت الخطوة الثانية هي القيام في نهاية تلك الفترة بإجراء بحث منهجي في جميع أنحاء المدينة ومحاولة التعامل مع الأشخاص الذين تعتبرهم زنادقة. حسنًا.

وقد حدث هذا بعد ذلك بقليل. ولا نستطيع أن نلوم غريغوري التاسع على ذلك لأنه لم يحدث إلا في عام 1252. ولكن في عام 1252 أصبح التعذيب مسموحًا به. 1252.

لذا، أثناء تجولك في المدينة ومحاولة اكتشاف هوية هؤلاء الزنادقة، كان التعذيب مسموحًا به من قبل الكنيسة الكاثوليكية الرومانية. كان بإمكانك في الواقع تعذيب الناس لحملهم على الاعتراف بأنهم زنادقة. لذا فهذه هي الخطوة الثانية.

وبعد ذلك، كل ما تحتاجه هو شاهدان على أن هذا الشخص كافر، وهذا يكفي لإدانته. إذن هذه هي الخطوة الثانية، وهي معرفة من هم الزنادقة في المدينة. حسنًا، حسنًا.

إذن هذه هي الخطوة الثانية. حسنًا. الآن، الخطوة الثالثة هي تسليم الزنادقة إلى الدولة.

هل ستحرق الكنيسة الزنادقة على المحك؟ كلا، هذه ليست وظيفة الكنيسة. بل إن حرق الزنادقة على المحك هو وظيفة الدولة لأن وظيفة الدولة هي حماية الحياة العامة، والزنادقة يشكلون تهديدًا للحياة العامة. لذا فإنك إذا سلمت الزنادقة إلى مسؤولي الدولة، فإن مسؤولي الدولة سيفعلون أحد أمرين.

إما أن يحرقوهم على المحك، كما رأينا سيرفيتوس وهو يحرق على المحك في جنيف بعد بضعة مئات من السنين، أو أن يعلنوا أنهم زنادقة ولكنهم سيتعرضون لأنواع أخرى من العقوبات، مثل الضرب وما إلى ذلك. الضرب العلني. إذن هناك شيان، هناك طريقتان للقيام بذلك. لكن هذه أصبحت الطريقة التي اتبعتها محاكم التفتيش.

حسنًا، لقد أصبح هذا الأمر مهمًا جدًا. حسنًا، دعوني أذكر الآن أنني ربما لن أجد الوقت الكافي لحضور البابا كليمنت السابع، وهذه هي التواريخ التي كان فيها البابا كليمنت السابع بابا. دعوني أذكر البابا كليمنت السابع. ثم سأعلن عن بعض الأخبار، لكن البابا كليمنت السابع سيحضر.

لاحظوا تواريخه مقارنة بتواريخ غريغوري التاسع. نحن نتحدث عن بضع مئات من السنين بعد ذلك، أي بعد ما يقرب من ثلاثمائة عام. ما حدث هو أن البابا كليمنت السابع جاء، وتراجعت محاكم التفتيش.

لقد خفت محاكم التفتيش خلال تلك الثلاثمائة عام. ولكن لاحظ أنه عندما جاء كليمنت السابع، فقد جاء في زمن الإصلاح. لذا، فإن كليمنت السابع جدد محاكم التفتيش.

إنه يعيد محاكم التفتيش إلى الحياة مرة أخرى. وسوف نضطر إلى التحدث عن ذلك يوم الأربعاء. شكرًا لك.

هذا هو الدكتور روجر جرين في محاضراته عن تاريخ الكنيسة، الإصلاح حتى الوقت الحاضر. هذه هي الجلسة السادسة عن لاهوت كالفن.